سلمان الخير في مكة المكرمة .. ترحيب وإنجازات

عصام بشير العوف

تعود بنا الذاكرة سريعاً إلى ما قبل أكثر من مائة عام حين دخل الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه مكة المكرمة لإعلان عهد جديد وبداية نهضة حديثة تقوم على مبدأ التوحيد وتثبيت دعائم الدين الإسلامي الحنيف والاعتماد على مبادئه السمحة الشاملة مع الأخذ بأسباب الرقي والتقدم في كل نواحي الحياة، وتلقى أهل مكة الكرام وأهل الحجاز دعوة الملك عبدالعزيز بالحب والوفاء وكيف لا يقبل العدل والاطمئنان والرحمة والسداد من ملك إذا اعطى ملك القلوب وإذا حكم اذهل العقول واليوم دخل خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله مكة المكرمة متفقداً أهلها وزائراً لأحب بلاد الله إلى قلبه حيث الكعبة المشرفة بيت الله الحرام وها هم أهل الحجاز يرحبون به معلنين الطاعة وتجديد البيعة والولاء لسلمان الخير ، اهلا بمليكنا المفدى فالبلد بلدك واهل الحجاز جندك ونحن من اتباعك الكثر سدد الله خطاك وحفظك لنا ولشعبك السعودي الكريم ولأمتنا الاسلامية والعربية.

وباشراف من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة اقيم سرادق كبير ضم صورا حية للحياة المكية التراثية القديمة اسواق تجارية ومحلات للبيع ومأكولات شعبية ومقار عمد الاحياء ومراكيز الوجهاء والاعيان ونماذج للاحياء المكية القديمة كالسوق الصغير والقشاشية وسوق الليل والمدعي والشامية والقرارة بالاضافة الى صور حية لاحتفالات الزواج المكية وزفة العريس وغير ذلك من الصور والمجسمات التي تجسد الحياة المكية القديمة . مهرجان تاريخي كبير يذكرنا بعبق الاجداد واريجهم باسلوب فني رائع يملأ نفوسنا شعرا وأدبا ويمزج وجداننا فخرا وعطرا جميعهم يرحبون بملك البلاد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله قدوم كريم لمدينة مقدسة وشعب وفي يرحب بمليكه اجمل ترحيب، تاريخ وذكرى وحاضر مزدهر.

وها هي مكة المكرمة تستقبل الملك المفدى ومعها مشاريعها التي تخدم ضيوف الرحمن الحجاج والمعتمرين والمواطنين والمقيمين هذه المشاريع لم تتوقف منذ عهد الملك المؤسس طيب الله ثراه حتى اليوم كلما أنجزت مشاريع أتت بعدها مشاريع اخرى متلاحقة تتوافق مع تطور الحياة والتقنيات كما تتضاعف اعداد ضيوف الرحمن التي تتزايد عاما بعد عام وتشهد العاصمة المقدسة العديد من المشروعات التطويرية الكبيرة لتوسعة الحرم المكي الشريف والساحات المحيطة به خدمة للحجاج والمعتمرين لتسهيل اداء مناسكهم بكل سهولة ويسر اما مشروع المطاف فهو نقلة كبرى بين المشاريع التطويرية العملاقة فبعد توسيع صحن المطاف حول الكعبة المشرفة وانشاء مسارات انسيابية على ادوار متعددة ومنها مسار خاص لذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من الادراج العادية للوصول الى صحن الطواف براحة وطمأنينة وقد ارتفعت القدرة الاستيعابية لعدد الطائفين من ٤٨ الف طائف الى ١٠٥ آلاف طائف في الساعة.

كما يجري العمل في انشاء محطة للتبريد هي الاكبر نوعا وقدرة واداء صممت خصيصا لتبريد بيت الله الحرام كما سيتم انشاء محطة للتخلص من نفايات المسجد الحرام عبر نظام الشفط الآلي ثم الى ناقلات مخصصة لهذا الغرض اما مشاريع القطارات فتتكون من ٢٥ قطارا كل منها يتسع لـ ٤٠٠ راكب تربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ورابغ وجدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وميناء جدة الاسلامي وكل ذلك لخدمة الحجاج والمعتمرين ويجري العمل ايضا في مشاريع الطرق الدائرية الاربعة التي تحيط بمكة المكرمة وسوف تسعى هذه الطرق لخلخلة الزحام والاختناقات المرورية التي تشهدها الاحياء والطرق التي تمر بها تلك المشاريع المحورية وقد تم عرض هذه الانجازات على خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته الميمونة لمكة المكرمة.

جميع هذه المشاريع تدارسها مجلس امارة منطقة مكة المكرمة برئاسة مستشار خادم الحرمين الشريفين امير المنطقة الامير خالد الفيصل ما تم انجازه وما هو قيد التنفيذ فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع حريصون كل الحرص على تحقيق الانجازات فيما يخص خدمات ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين وتأمين راحتهم وهم يؤدون مناسكهم، فتحية اكبار مع أجمل التقدير لأهل مكة وأميرها فقد استطاعوا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تحقيق ما يصبو إليه من منجزات وآمال..والله من وراء القصد.

القضاء

طلال محمد نور عطار

القضاء لغة : اتمام الشيء والأجل او فض الخصومة او اصدار الحكم في المسألة محل النظر وتعني ايضا مجموعة (المحاكم) القائمة التي تقوم بالنظر فيالمنازعات او مجموعة "الاحكام" الصادرة من جهة قضائية.

عرف العرب القضاء وكان احد خطبائهم المشهورين وحكامهم المعروفين "الذي وضع القاعدة القضائية" البيئة على من ادعى واليمين "القسم" على من انكر.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم واموالهم ولكن البينة على من ادعى واليمين على من انكر.

علق النووي: هذا الحديث قاعدة كبرى من قواعد احكام الشرع ففيه : انه لا يقبل قول الانسان فيما يدعيه بمجرد دعواه سيحتاج الى بينة او تصديق المدعي عليه فان طلب يمين المدعى عليه فله ذلك.

وسمى القسم يميناً لان العرب كانت اذا تحالفت ضرب كل امرئ منهم على يمين صاحبه او انهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون لذلك اطلق على (القسم، اليمين ، وانثوا اليمين) على تأنيث (اليد) فقالوا: يمينا برة، ويمينا فاجرة.

وقد ذكر (اليمين) القسم في شعر زهير اذ قال:

وان الحق مقطعه ثلاث
يمين أو نفار أو جلاء

فاليمين : القسم.

والنفار : المنافرة الى الحكام للفصل واظهار الحق.

والجلاء : البينة التي تجلو الشك والشبهة فتغني عن اليمين وعن التحاكم.

جاء في البيان والتبيين: ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يردد البيت السابق في الاسلام متعجبا من علم (زهير) بالحقوق وتفصيله بينها واقامته اقسامها.

وروى البخاري في باب القسامة: ان رجلا يسمى (خداش بن عبدالله بن قيس العامري) استأجر رجلا يسمى من بني هاشم فانطلق (الاجير) في ابله الى الشام.

وفي الطريق مر رجل من بني هاشم قد انقطعت جوالقه..

فقال للاجير : اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي، فأعطاه عقالا فشد به جوالقه فلما نزلوا عقلت (الابل) الا بعيراً واحداً!

فقال الذي استأجر : ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل؟

قال الاجير : ليس له عقال!

قال فأين عقاله؟

فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال له اتشهد الموسم!

قال: ما اشهد .. وربما شهدته!

قال : هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر؟

قال : نعم

قال: اذا شهدت الموسم فناد يالقريش .. فاذا اجابوك فناد يا بني هاشم .. فاذا اجابوك، فاسأل عن ابي طالب فأخبره ان فلانا قتلني في عقال ثم مات!

فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال له: ما فعل صاحبنا؟

قال : مرض فاحسنت القيام عليه وتوليت دفنه.

قال ابو طالب: قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي حمل الرسالة وافي الموسم فنادي حتى اذا جاء ابا طالب اخبره بالقصة وخداش ما يزال في البيت فقام اليه رجال من بني هاشم فضربوه!

وقالوا : قتلت صاحبنا فجمد واتاه ابو طالب فقال له : اختر احدى ثلاث:

ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتل فان ابيت قتلناك به.

فاتى خداش قومه فقالوا: نحلف لكن رجلا جاء ابا طالب فقال : اردت خمسين رجلا يحلفوا مكان مائة من الابل فيصيب كل رجل منهم بعيران.. هذان بعيران فاقبلها مني ولا تصير يميني .. وجاء آخر فقال : مقالته ثم حلف ثمانية واربعون.

قال ابن عباس : فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف فقد هلكوا جميعا!

هذه القضية مظهر من مظاهر حماية الانفس والحفاظ على الحقوق فلا يذهب دم القتيل هدراً قبل الاسلام.

اخرج مسلم والنسائي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية.

ويحفظ التاريخ قبل الاسلام ان (قيس بن شيبة) باع متاعا على (ابي بن خلف) فلواه ، وذهب بحقه فاستجار برجل من بني جمح فلم يجره فقال : قيس:يا لقصى كيف هذا في الحرم.

وحرمة البيت واخلاقه الكرم
اظلم لا يمنع عني من ظلم

فأجابه العباس بن مرداس:

ان كان جارك لم تنفعك ذمته
وقد شربت بكأس الذل انفاسا
فأت البيوت وكن من اهلها صددا
لا تلق تأديبهم فحشا ولا بأسا
ومن يكن بفناء البيت معتصما
يلق ابن حرب ويلق المرء عباسا
قومي قريش باخلاق مكملة
بالمجد والحزم ما عاشا وما ساسا

فقام ابو سفيان والعباس فردا عليه ما له..

واجتمعت بطون قريش فتحالفوا في دار (عبدالله بن جدعان) على رد المظالم في مكة.

وقد شهد هذا الحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن خمسة وعشرين عاما وبعد النبوة قال: لقد شهدت في دار (عبدالله بن جدعان) حلف الفضول ولو دعيت اليه لاجبت .. وما احب ان لي به حمر النعم.

رحب الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الحلف لانه تحالف في الحق ضد أي ظالم مهما كان.. ومع أي مظلوم مهما هان.

وقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه بالقضاء فقد روي انه صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال له : كيف تقضي ان عرض لك قضاء؟

قال اقضي بكتاب الله

قال : فان لم تجد في كتاب الله؟

قال : فبسنة رسول الله

قال: فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله؟

قال : اجتهد رأيي ولا آلو.

وروى عن عقبة بن عامر قال: جاء خصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : رسول الله اقضي بينهما يا عقبة.

قلت : يا رسول اقضي بينهما وانت حاضر؟

قال : اقض بينهما فان اصبت فلك عشر حسنات وان اخطأت فلك حسنة واحدة.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المرجع في كل ما يتصل بالأحكام الشرعية وكل ما تتطلبه الامامة والولاية :حكماً وقضاء وافتاء .

فها حان الوقت لكي لا يحيد القضاء عن المرجع في كل ما يتصل بالاحكام الشرعية حكما وقضاء وإفتاء عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم بعيداً عن المجاملة التي شاعت – بكل أسف – في هذا الزمن!.

الفتن وشرورها المكروهة

محمد بن ابراهيم بن عبد الله السيف

الفتن قد قيل بأنها هي الابتلاء والاختبار والامتحان وفي هذا العصر العصيب قد أطلت فتن عمياء برؤوسها على بلدان العرب والمسلمين واخذت هذه الفتن تتنقل من بلد الى بلد آخر من بلدان الامة الاسلامية والعربية وتشتعل فيها كما تشتعل النار في الهشيم بسبب ممن يثيرونها ويقومون بإشعالها وذلك بقصد اطماعهم واحلامهم المزعومة ومن اجل بسط نفوذهم على بلدان العرب والمسلمين ولايجاد الصراع والتطاحن والفوضى والفساد فيها من أجل الحصول على مقاصدهم التي يحلمون بها فتسببوا في ايجاد الحروب المذهبية والطائفية والحزبية بين الاهالي من سكان هذه البلدان التي كانت آمنة ومستقرة فأصبحت الآن لا تنعم بالامان والاستقرار بسبب القتل والاقتتال الذي اخذ يطال الابرياء من المدنيين الذين هم من كبار السن ومن النساء والاطفال الذين لا ذنب ولا جناية لهم فيقتلون بالاسلحة الفتاكة وبالطائرات والبراميل المتفجرة وبالمتفجرات والعبوات الناسفة واصبح منهم من يعاني الامرين والمآسي وذلك من حالات القتل والتشريد من بلدانهم بسبب هذه الحروب وهذه الفتن السيئة التي اصبحت تتواجد في كل من سوريا والعراق واليمن وافغانستان وباكستان وليبيا وتونس والصومال وبعض من الدول الافريقية وهذه المشاكل والفتن التي انتشرت في هذه البلدان الاسلامية كانت بسبب عدم الالتزام بأوامر الله ونواهيه وتعاليم رسوله صلى الله عليه وسلم وبسبب كثرة الفساد وتعطيل الحدود وضياع الحقوق وعدم تطبيق شرع الله وسنة رسوله في كثير من الامور والاخذ بالقوانين الوضعية في الاحكام وفي الحقوق والمعاملات كما اصبح الناس هم في غفلة من ما قاله الله عز وجل عن الفتن المؤذية واضرارها وذلك في كتابه الكريم وعن ما قاله عنها الرسول الكريم التي منها ما جاء في الآية ١٩١ من سورة البقرة قوله تعالى (والفتنة أشد من القتل) وفي الآية ٢١٧ ايضا من سورة البقرة قوله تعالى (والفتنة اكبر من القتل) وفي الآية ٢٥ من سورة الانفال قال الله جل وعلا (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب). وفي الآية ٦٣ من سورة النور قول الله تبارك وتعالى (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم) وفي الآيات ١ ، ٢ ، ٣ من سورة العنكبوت قال الله جل وعلا (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) والآيات الواردة عن الفتن هي كثيرة ومنها هذه الآيات السالفة الذكر.

هذا ومن الاحاديث الواردة عن الفتن فمن حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ او معاذاً فليعذ به ومن حديث جاء فيه (ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً الا من أحياه الله بالعلم) وايضا من حديث جاء فيه (ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف) كذلك من حديث جاء فيه (ستكون احداث وفتنة وفرقة واختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل) ومن حديث جاء في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها) ومن حديث اخر جاء فيه (بادروا بالاعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا).

وهذه الأيات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية المذكورة انفا هي من ضمن الكثير مما ورد عن الفتنة فيهما وما من شك ان المسلمين حينما يبتعدون عن طاعة الله وعن طاعة رسوله وينصرفون الى ملذات الدنيا ويقترفون الذنوب والمعاصي سيكون العقاب عليهم من الله بان يكون بأسهم بينهم وستتواجد الفتن في بلدانهم لذا فعسى الله ان يبعد الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدان المسلمين وأن يردهم إلى الإسلام رداً جميلاً إنه هو السميع المجيب.

– جدة

المنزل في قفص الاتهام

خالد تاج سلامة

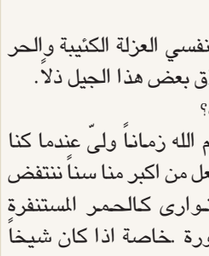

ما أبعد الثريا عن الثرى.. وما أكبر البون الشاسع بين جيلنا وجيل اليوم، بل بين جيلنا وجيل آبائنا .. في كل عام ترزقون.. الخلل مشاهد، لا تتناطح فيه عنزان.. البعض – صراحة – لم يفلح في أن يغرس في أبنائه فضائل ومثل موروثات سلفنا الصالح ولم يفلح في رسم لوحة جميلة إطارها المودة والرحمة ومثلها الحياة بفرحها وترحها ويعلم اولاده معنى ان يعيش الحياة كريمة بمسؤولية. البعض يتهمنا بعدم فهم هذا الجيل.. أي فهم يعنون اننا نريد في لهاثنا في مسيرة تفهمهم ان نفهمهم بالحياة في مسيرتها وكيف تروعنا الخطى وكيف تقال العثرات وتثبت الخطى بعد الترنح وكيف تصفوا الحياة بعد الجهد والكدر وحبات العرق على الجبين.

أكل الدهر وشرب وابلى جهود البعض منا في سعيه الشاق لتأمين العيش الكريم لهم.

حرت وحارت افكاري عندما ألفيت صديقي المبتسم للحياة دائماً مهموماً ومكتئباً وقبل ان أبادره بالسؤال أجابني قائلا:

× ارتضيت لنفسي العزلة الكئيبة والحر يرى في اخلاق بعض هذا الجيل ذلاً.

× قلت : كيف؟

× قال : رحم الله زماناً ولىّ عندما كنا نسمع طرق نعل من اكبر منا سناً ننتفض كالطير ونتوارى كالحمر المستنفرة فرت من قسورة .خاصة اذا كان شيخاً او معلماً ووبحي ثم ويحي من هذا الجيل الذي لا يسمع النصح ولا يتقبله ويضرب بالأخلاق والفضائل عرض الحائط يريدون ان يرتقوا ويتطاولوا دون اكتساب علم او معرفة حقيقة انني في اشد حالات الاحباط.. صمت طويلاً وواصل في حنق:

× البعض منهم لم يروا الكرامة في الناس والمثل العليا التي تزخر بها دورنا وولوا وجوههم شطر الغرب يقلدونه في خزعبلاته التي ألهتهم عن واجبات هي أقدس وأسمى ،ويحمهم حين تهون انفسهم عليهم وينحدرون الى دنس ويضحون بعد الرفعة فعلاً.

× قلت : ألفتوا انتباهم الى مواريث تطاول الثريا في علوها وعقول سمت وابدعت في كل مجال وما الارض الا تاريخ صيته العلا، لا يعرف الغرور اصلا تأمل بعض شبابنا ترى النفس اضحت وابلاً لا طلاً امطرته تقاليد آبائنا حتى غدا المستقبل نبلاً ومحلاً.

× قال : سأجاريك في حديثك الشيق:

× هنالك شواذ فهل يصبح الجبل سهلاً. ربما اضمحل الفكر لديهم بيد ان ارواحهم تأبى ان تضمحلا هذا الجيل قد ضم شتاتاً من معادن تنضح حسناً ونبلاً.

× قلت له : دعنا من التخرص واستلاب الذوات فانني امرؤ يؤمن بأن البيت هو أول مسؤول عن شبابنا.

صفحات جميلة من كتاب الحياة

مصطفى محمد كتوعه

يحلو للانسان ان يتذكر ما مضى من سنين ومراحل ويشده الحنين الى ذكريات عاشها والتقى فيها بشخصيات كريمة ووجوه طيبة ويتذكر النجاحات والعثرات ولحظات من الفرح والحزن والضيق والفرج والسعي في هذه الحياة بحلوها ومرها وما الذكريات لا حالة تأمل يحلو لنا ان نمارسها بحب كما انها تمنحنا فرصة لمراجعات نخلص منها ان كل مرحلة نعيشها علينا ان نحسن الحياة فيها لانها ستمضي حتما مع العمر ومع تغير الزمان والاماكن وسبحان من يغير ولا يتغير.

فلنحافظ اذن على كل ما هو جميل ونحرص على كل ما هو طيب ونحفظ للقلوب الطيبة والافئدة العامرة حقها وسيرتها الطيبة خاصة الذين يعيشون لغيرهم وليس لذاتهم قال تعالى : "ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة" وهؤلاء يبنون جسور الحبة والالفة في المجتمع والحالة الاجتماعية الصحية هي التي تقوم على صلة الارحام وحق الاهل وحق الاصدقاء والجيران والوفاء لهم وقد قيل "ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط" فهؤلاء الاوفياء حياتهم غنية بالتواصل والمحبة.

لقد عشت فترة غير قليلة من العمر في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم ولا انسى روحانياتها وطيب اهلها احسب نفسي منهم واتواصل مع الاحبة والاصدقاء وهكذا هي مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم تجمع الاحبة وتعلمهم كيف يكون الحب خالصا لله ولرسوله واهل طيبة يعلمون ما هم فيه من نعمة واذا ضربت مثالا اجد ذاكرتي عامرة بالاسماء وكوكبة من النفوس الطيبة.

ومن هؤلاء الفضلاء الذين لهم مكانة في النفس مثلما كان له مكانة في مجتمع المدينة المنورة السيد عبدالوهاب ابراهيم فقيه وقد انعم الله عليه بالقبول في قلوب الناس ويسر له الارتباط بشرف عظيم هو خدمة ضيوف الرحمن الزوار من خلال ترؤسه لأعوام طويلة لمؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة ونعرفه دائما كريم السجايا في خلقه وطبائعه والخصال الحميدة التي تملأ النفوس الكبيرة بالخير ومن يرتبط بخدمة ضيوف الرحمن ويحرص على التواصل وبذل المواقف انما يمتلك صفات اكثر جمالا وخصالا اكثر عمقا وصدقا في نقائها.

ان معرفتي بالسيد عبدالوهاب فقيه متعه الله بالصحة والعافية تمتد لعقود وعقود والى جانب محبتي له فقد ساعدني عملي الصحفي لزمن غير قصير ايضا على التواصل مع هذه الشخصية الطيبة التي سعت اليها الوجاهة والمكانة الاجتماعية في مجتمع طيبة الطيبة اكثر مما سعى هو اليها فامتلك بفضل الله رصيدا كبيرا من الحب والتقدير فهو من تأنس لهم النفس ويطيب اللقاء ويسعد بهم الخلان المتقون وكنت اتمنى ولازلت لو انه ساهم في تاريخ مراحل من الحياة في المدينة المنورة وتطور مجتمعها وكذا تطور عمل الادلاء حتى اصبح على ما هو عليه اليوم ولا يزال السيد عبد الوهاب ضمن النسيج الحميم لهذه المؤسسة ورسالتها العريقة التي ارتبط بها اهل المدينة المنورة عبر التاريخ.

وكما ان له مكانة في مجتمعه فهو من اعيانه الذين يشاركون في فعاليات الخير وتتواصل حياته الانسانية ومواقفه الشخصية والعامة ويضع من خلالها بصمات خير، وهو وامثاله من الخيرين يحرصون على دعم الأواصر الجميلة التي يتسم بها مجتمع المدينة المنورة ونتمنى ذلك في مجتمعنا الكبير على مستوى الوطن ولا شك ان الحديث يطول ويطول عن الذكريات والشخصيات ولذلك اشعر بين الحين والاخر بالحاح في نفسي على فتح صفحات من ذاكرتي لعلها تجود علي بما عشته مع هؤلاء الاحبة من مراحل جميلة ولازلت اجددها بلقاءات كلما سنحت الفرصة حتى لا تأخذنا دوامة الحياة وتحرمنا حلاوة اللقاء والتواصل.

حكمة: الذي يزرع جبلا يبدأ بنقل الاحجار الصغيرة

للتواصل : ٠٢٦٩٣٠٩٧٣